

## The personality of the Palestinian prisoner according to the theory of the five major factors and their relationship to some variables

Shaima Sobhi Abu Shaban

Ibtisam Rashid Al-Yazji

University College of Applied Sciences || Gaza || Palestine

**Abstract:** The research aims to uncover the distinguishing factors of the Palestinian prisoner's personality according to the theory of the five major factors. The research was based on a sample of 60 prisoners who were liberated in the free deal. The research was based on descriptive approach., Edited by: Costa and Macri: Arabic Translation Badr Al-Ansari 1997, in order to reveal the most prominent factors in the personality of the prisoner liberated and the effect of variable (duration of detention- and the age) on those factors.

The results of the research were as follows: The factor of the good was ranked first with a high relative weight followed by wakefulness of the conscience and then the neurotic and then Alastasatip and then Safwa where the Safwa in the last mattress and the least relative weight in the statistical analysis, There are no statistically significant differences in the response of the sample of the Palestinian prisoners on the effect of the age of the prisoner on the five major factors of the personality, There were no statistically significant differences in the response of the sample of the Palestinian prisoners on the effect of the detention period on the five major factors of the personality, In light of these results, the researchers recommended that: Conducting numerous studies on Palestinian prisoners that serve their cause.

, and not to ignore the needs of prisoners material and moral and the need for follow-up by specialists in the matter, Holding several training programs that serve the prisoners and help them in positive adjustment with the community.

**Keywords:** Personality, Palestinian prisoners, Theory of the five major factors.

## شخصية الأسير الفلسطيني وفق نظرية العوامل الخمسة الكبرى وعلاقتها ببعض المتغيرات

شيماء صبحي أبو شعبان

ابتسام رشيد اليازجي

الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية || غزة || فلسطين

الملخص: هدف البحث إلى الكشف عن العوامل المميزة لشخصية الأسير الفلسطيني وفق نظرية العوامل الخمس الكبرى، حيث طبق البحث على عينة قوامها 60 من الأسرى المحررين بصفقة الأحرار، واعتمد البحث في منهجيته على المنهج الوصفي، ومن أهم أدوات الدراسة المستخدمة: "مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية"، من إعداد: كوستا وماكري، تعريب: بدر الأنصاري 1997. بهدف الكشف عن أكثر العوامل بروزا لدى شخصية الأسير المحرر وأثر متغير (مدة الاعتقال- وعمر الأسير) على تلك العوامل، وقد أسفرت نتائج البحث على ما يلي: حصل عامل الطيبة على المرتبة الأولى بوزن نسبي عال، يليه يقظة الضمير ثم العصابية ثم الانبساطية ثم الصفاوة حيث كانت الصفاوة في آخر المراتب وأقل وزن نسبي في التحليل الاحصائي، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة عينة الأسرى الفلسطينيين حول تأثير عمر الأسير على العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة عينة

الأسرى الفلسطينيين حول تأثير مدة الاعتقال على العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وفي ضوء هذه النتائج أوصت الباحثتان بالتالي: إجراء العديد من الدراسات حول الأسرى الفلسطينيين والتي تخدم قضيتهم، وعدم تجاهل احتياجات الأسرى المادية والمعنوية وضرورة المتابعة من قبل المختصين بالشأن، مع عقد العديد من البرامج التدريبية الإرشادية التي تخدم الأسرى المحررين وتساعدهم في التكيف الإيجابي مع المجتمع.

الكلمات المفتاحية: الشخصية، الأسير الفلسطيني، نظرية العوامل الخمسة الكبرى.

## أولاً: المقدمة

استطاعت الحركة الأسيرة أن تصنع وتسطر لنفسها تاريخاً رائعاً مشرفاً ومميزاً ومؤثراً في تاريخ الثورة الفلسطينية المعاصرة، تاريخاً كتبت حروفه بالدم والمعاناة، وبالصمود والإرادة الفولاذية، تاريخاً يتواصل يوماً بعد يوم ويزداد إشراقاً مع فجر كل يوم جديد، فلم يعرف الزمان ولم يسجل التاريخ ولم تشهد المعتقلات والسجون بطولها وعرضها حركة كالحركة الأسيرة الفلسطينية. (رمضان، 2012: 19)

ومما ميز الحركة الأسيرة الفلسطينية أنها كانت تركز على البعد التوعوي والتربوي والاتجاهين الفكري والسلوكي، الأمر الذي أسهم في صقل الطاقات وتهذيبها بشكل أتاح الفرصة لبناء الشخصية القادرة على القيادة وتحمل المسؤوليات في ظل ظروف اعتقال قاسية كان طابعها العام المواجهة الدائمة والمستمرة مع إدارة السجون وهذا بطبيعة الحال كان له استحقاقات، حيث شقت طريقها وسط ظروف قاسية وإدارات سجون قمعية وغياب الإعلام القادر على رفع صوت الحركة الأسيرة في وجه الغطرسة الصهيونية، لكنها وبالرغم من ذلك انتزعت العديد من الانجازات والحقوق. (رمضان، 2012: 20)

وتعتبر الشخصية هي الإطار العام والشامل والدينامي والمتكامل وكل صفة تميز الإنسان عن غيره من الناس. تؤلف جانبا من شخصيته فذكاؤه وقدراته الخاصة وثقافته وعاداته ونوع تفكيره وأراؤه ومعتقداته وفكرته عن نفسه ونظرته المستقبلية تعتبر من مقومات شخصيته وهي تختلف به عن الآخرين (أباطة، 2000: 6)

وتعد الشخصية إحدى الموضوعات الهامة في مجال علم النفس، وقد دارت حول الشخصية العديد من الدراسات والنظريات إلا أنه لا توجد حتى الآن نظرية محورية، فمنهم من ركز على وصف الشخصية من خلال السمات، ومنهم من حاول تنميط الناس في فئات، ومن ثم ظهر نموذج العوامل الخمسة للشخصية ليشمل عناصر نظريات الشخصية، ويعتبر في نفس الوقت إطاراً نظرياً لوصف الشخصية. يحدد المتغيرات والتصنيفات التي يجب أن تشملها نظرية الشخصية. (عبد العال، 2006: 24)

من هنا جاءت أهمية تناول البحث بعنوان شخصية الأسير الفلسطيني وفق نظرية العوامل الخمسة الكبرى وعلاقتها ببعض المتغيرات..

## مشكلة البحث:

تحدد مشكلة البحث من خلال الإجابة عن التساؤلات التالية:

1. ما أكثر العوامل شيوعاً لدى شخصية الأسير الفلسطيني وفق نظرية العوامل الخمسة الكبرى؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزي إلى متغير (مدة الاعتقال) على شخصية الأسير الفلسطيني وفق نظرية العوامل الخمسة الكبرى للشخصية؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزي إلى متغير (عمر الأسير) على شخصية الأسير الفلسطيني وفق نظرية العوامل الخمسة الكبرى للشخصية؟

#### فروض البحث:

- 1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $\alpha \leq 0.05$  في متوسطات آراء عينة البحث حول شخصية الأسير الفلسطيني وفق نظرية العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تعزى إلى متغير مدة الاعتقال.
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $\alpha \leq 0.05$  في متوسطات آراء عينة البحث حول شخصية الأسير الفلسطيني وفق نظرية العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تعزى إلى متغير عمر الأسير.

#### أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. معرفة أكثر العوامل شيوعاً لدى شخصية الأسير الفلسطيني.
2. معرفة أثر كل من المتغيرات التالية (مدة الاعتقال- عمر الأسير) على شخصية الأسير الفلسطيني وفق نظرية العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.
3. تقديم بعض التوصيات والمقترحات التي من الممكن أن تساعد في مساعدة الأسير الفلسطيني والمؤسسات الراعية للأسرى.

#### أهمية البحث:

تتحدد الأهمية النظرية للبحث فيما يلي:

1. يجرى البحث على فئة هامة من فئات الشعب الفلسطيني وهم الأسرى الفلسطينيين.
  2. يساعد هذا البحث في تحديد أهم العوامل والمكونات الشخصية للأسير الفلسطيني.
  3. البحث يسلط الضوء على قضية الأسرى الفلسطينيين وذلك من أجل المطالبة بحقوقهم وعدم تجاهل مطالبهم.
  4. المساهمة في نشر الوعي بأهمية قضية الأسرى الفلسطينيين على الصعيد المحلي والدولي.
- بينما تتحدد الأهمية التطبيقية فيما يلي:
1. دراسة شخصية الأسير الفلسطيني تفيد في كيفية التعامل معهم ومراعاة ظروفهم ودعم قضيتهم.
  2. يمكن أن تستفيد من نتائج البحث وزارة الأسرى ومؤسسات حقوق الإنسان وكذلك الجمعيات والهيئات الراعية لحقوق الأسرى.
  3. يعزز هذا البحث الدراسات السابقة ذات الصلة من خلال إضافة نوعية جديدة في المجال.
  4. قد يساهم هذا البحث في تحسين واقع الأسير الفلسطيني المحرر والمبعد إلى قطاع غزة.

#### حدود البحث:

تتحدد حدود البحث فيما يلي:

- الحد الموضوعي: شخصية الأسير الفلسطيني وفق نظرية العوامل الخمسة وعلاقتها ببعض المتغيرات.
- الحد البشري: عينة عشوائية من الأسرى المحررين بصفقة وفاء الأحرار بغزة الذين تم الإفراج عنهم عام 2011م.
- الحد المكاني: تم إجراء البحث في الأراضي الفلسطينية بقطاع غزة.
- الحد الزمني: أجري البحث في شهر مارس من العام 2018

## مصطلحات البحث:

### \_ مفهوم الشخصية:

إن معنى الشخصية من أشد معاني علم النفس تعقيداً وتركيباً وذلك لأنها تشمل الصفات الجسمية والوجدانية والعقلية والخلقية في حال تفاعلها مع بعض لدى شخص يعيش في بيئة اجتماعية معينة. (الميلادي، 2006: 25)

ومن أشمل التعاريف كان تعريف البورت حيث يعرف الشخصية بأنها: ذلك التنظيم الديناميكي الذي بداخل الفرد والذي ينظم كل الأجهزة النفسية والجسمية التي تملئ على الفرد طابعه الخاص في التكيف مع البيئة (غنام، 2005: 13)

وتبنت الباحثتان التعريف الإجرائي للشخصية (الساعاتي، 2012: 7) التنظيم الذي يتكون من التفاعل المثمر بين المكونات النفسية والجسمية والبيئية الاجتماعية المحيطة بالفرد وتظهر في سلوكه وتفاعله مع المجتمع وتميزه عن غيره من الأفراد في مجتمعه.

### \_ مفهوم الأسير الفلسطيني:

يرى (شewan، 2007: 8) أن الأسير هو ذلك الشخص الذي تم اعتقاله من قبل الاحتلال الصهيوني الذي اعتقل على خلفية سياسية أو تنظيمية أو عسكرية (أمنية من وجهة نظر الاحتلال الصهيوني) مهما كانت لائحة اتهامه أو حتى المحكوم اداريا بدون محاكمة ولم يتم تحرره بعد.

ويعرف (العقاد، 2012: 30) الأسير الفلسطيني بأنه كل فلسطيني تم اعتقاله بأي طريقة كانت من قبل العدو الصهيوني لاتهامه بالعمل المقاوم ضد الاحتلال.

ويشير (زغرة، 2015: 7) إلى المفهوم الإسرائيلي للأسرى الفلسطينيين والذي يتضح في تعامل حكومة إسرائيل مع الأسرى الفلسطينيين كإرهابيين ومجرمين، وليسوا كأسرى حرب ومقاتلين قانونيين حسب اتفاقية جنيف، وعلى هذا الأساس تفرض قوانينها الداخلية على حياة المعتقلين وتسليمهم حقوقهم القانونية.

وتعرف الباحثتان الأسير الفلسطيني تعريفاً إجرائياً بأنه: الشخص الذي تم اعتقاله من قبل الاحتلال على خلفية المقاومة أو ما شابه قد يكون بمحاكمة عسكرية أو بدون محاكمة.

### \_ مفهوم الأسير المحرر:

وتعرفه الباحثتان بأنه الشخص الذي قضى مدة من الاعتقال في سجون الاحتلال الصهيوني وتم الإفراج عنه في صفقة وفاء الأحرار بغزة عام 2011 م.

## 2- الاطار النظري والدراسات السابقة

إن معنى الشخصية من أشد معاني علم النفس تعقيداً أو تركيباً ذلك لأنها تشمل الصفات الجسمية والوجدانية والعقلية والخلقية في حالة تفاعلها مع بعضها لشخص معين يعيش في بيئة اجتماعية معينة (الميلادي، 2006: 25)

تعريف أيزنك للشخصية هي ذلك التنظيم الثابت والدائم إلى حد ما، الذي يمثل طباع الفرد ومزاجه وعقله وبنية جسمه، والذي يحدد توافقه الفريد للبيئة. (العبيدي، 2011: 26)

وتعرف الشخصية بأنها (جهاز متكامل أو كلي أو وحدة وظيفية للعادات والاستعدادات والعواطف التي تميز فرداً عن الجماعة باعتباره مختلفاً عن أي فرد آخر من نفس المجموعة. (العبيدي، 2011: 29)

وبصورة عامة يكاد يتفق علماء النفس على أن الشخصية هي نمط سلوكي مركب ثابت إلى حد كبير يميز الفرد عن غيره من الأفراد ويتكون من تنظيم فريد لمجموعة من الوظائف والسمات والأجهزة المتفاعلة معاً، والتي تضم القدرات العقلية والانفعالية والتركيب الجسدي الوراثي والوظائف الفسيولوجية والأحداث التاريخية الحياتية التي تحدد طريقة الفرد والخاصة في الاستجابة وأسلوبه المميز في التكيف مع البيئة. (الصاحب، 2011: 42)

وتعرف الشخصية بأنها المجموع الكلي لأنماط السلوك الفعلية أو الكامنة لدى الكائن الحي. (الأغا، 2009: 8)

لذا يمكن القول أن تكامل الشخصية يعتبر مظهراً من مظاهر الصحة النفسية لدى الفرد وعلامة التوافق الذاتي والتكيف الاجتماعي مما يجعله يؤثر ويتأثر بمحيطه إيجابياً.

#### السمات الرئيسة للشخصية:

من التعريفات السابقة يتضح بأن الشخصية مجموعة كبيرة من الصفات عند ربطها يتكون كيان جديد متميز عن الآخرين لكنها تتفق بالإطار العام بمجموعة سمات تشترك فيها وهذه السمات هي:

- 1- سمات معرفية (الذكاء \_ القدرات الحركية \_ المعارف العامة)
  - 2- سمات وجدانية وانفعالية (الحالة المزاجية \_ الاستقرار الانفعالي)
  - 3- سمات واقعية (الرغبات \_ الميول \_ الاتجاهات \_ العواطف)
  - 4- سمات اجتماعية (الحساسية للمشكلات الاجتماعية \_ الاشتراك في النشاط الاجتماعي) (كريم، 2007: 52)
- ويؤكد (رشوان، 2006: 51) على أن الشخصية ذات أبعاد ثلاثة وهي:

- أ- بعد اجتماعي.
- ب- بعد نفسي.
- ج- بعد فسيولوجي.

#### مكونات (عناصر) الشخصية:

ومن أهم هذه المكونات:

- النواحي الجسمية: وهي التي تتعلق بالشكل العام للفرد وصحته من الناحية الجسمية.
- النواحي العقلية المعرفية: وهي التي تتعلق بالوظائف العقلية العليا كالذكاء العام والقدرات الخاصة.
- النواحي الانفعالية المزاجية: وتتضمن أساليب النشاط الانفعالي.
- النواحي البيئية: وهي التي تتعلق بالعواطف والاتجاهات والقيم التي تكتسب من البيئة الخاصة بالفرد كالأسرة والمدرسة والمجتمع.
- النواحي الخلقية: وهي التي تميز صاحبها في تعاملاته المختلفة. (أبورزق، 2011: 9)

#### العوامل المؤثرة في الشخصية:

هناك العديد من العوامل التي تؤثر على الشخصية وهي:

- 1- العوامل الجسمية: الأفراد يختلفون عن بعضهم البعض في التكوين الجسدي وهناك من يظن أن هذا الاختلاف في المظهر الجسدي كالطول والعرض وضخامة الجسم له علاقة بالشخصية فلقد أثبتت نتائج

- الدراسات وجود ارتباط ضئيل جداً، مما يؤكد أن التكوين الجسدي له أثر موجب، ولكنه ضئيل جداً في تحديد ملامح الشخصية وضعيف في تشكيل أبعادها النفسية (نجم، 2010: 14)
- 2- المنظومة الاجتماعية: ويقصد بها الثقافة التي يعيش وينخرط فيها الفرد، والتراث التاريخي والحضاري له، وبهذا فلا يمكن دراسة الشخصية بطريقة مجردة في المجتمعات المختلفة لأنها ضرورة تعكس هذا التراث الحضاري وتعكس ظروف البيئة المادية والاجتماعية التي تحيط بالفرد. (الصاحب، 2011: 21)
- وتعتبر الشخصية عن مدى التأثير الاجتماعي الايجابي للفرد، وبمعنى آخر مدى قابلية الآخرين لقبول سلوك الفرد والتفاعل معه، وصقل الشخصية يعتمد على اكتساب الفرد للمعلومات والمهارات اللازمة مثل المظهر والتحدث والتصرف، وعلى أنه ليس هناك تعريف محدد للشخصية ولكننا نستطيع أن نقول إنها أنماط مميزة للسلوك والتفكير تحدد مدى تكيف الشخص مع البيئة المحيطة. (أبو هلال، 2002: 77)
- 3- الاستعداد الوراثي: يؤثر الاستعداد الوراثي على اختلاف استجابة الإنسان لكثير من المواد الكيميائية والعقاقير والعوامل البيئية وعلى احتمال إصابة الفرد بأحد الأمراض الوراثية أو التشوهات التكوينية ومن أمثلة الأمراض الوراثية مرض نزيف الدم الوراثي والاضطرابات التي تصيب الجسم ومرض السكر. (العبيدي، 2011: 52)
- إضافة إلى ذلك يولد الإنسان وقد زود بالمكونات العقلية والمعرفية وهذه تحدد مسار تعليمي معين أو تؤهله للالتحاق بمهنة معينة تناسب تركيبته الجسمانية والعقلية ومميزاتها الفكرية أيضاً تحدد هذه العناصر سلوك الفرد الاجتماعي. (الميلادي، 2006: 13)
- 4- التعلم: تعتمد النظريات المنطلقة من عمليات التعلم في فهم الشخصية على عنصر أساسي في تعريفها للشخصية وهو السلوك المتعلم. (الصاحب، 2011: 21).
- 5- سمات القدرة: هي السمات المميزة للسلوك المعرفي فهي تتعلق بكيفية مواجهة الفرد لصعوبات الحياة. (العبيدي، 2011: 32)

#### نظرية العوامل الخمسة للشخصية:

نظراً للتعقيد والاختلاف الواضح في مفهوم الشخصية وما أورده من اختلاف بين الباحثين فهم أيضاً لم يتفقوا على نموذج معين لوصف أو تحديد مكونات الشخصية الأساسية حسب اختلاف نظرياتهم ومع ذلك نجد أن نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من أكثر النماذج وصفاً وشمولية للشخصية الإنسانية وتتقاطع معظم الأفكار والمكونات مع هذا النموذج كما في عوامل كاتل الستة عشر أو العوامل الثلاثة عشر.

وتعرف العوامل إجرائياً: بأنها الدرجة التي يحصل عليها المفحوص من خلال إجاباته على نموذج العوامل الخمسة الكبرى قيد الدراسة. (الحداد، 2011: 273)

ويعرف (الساعاتي، 2012) نظرية العوامل الخمسة بأنها نظرية لدراسة الشخصية بشكل علمي اعتمدت فيه على التحليل الإحصائي والتحليل العاملي للشخصية توصل من خلالها إلى وجود خمسة عوامل مكونة للشخصية وهي: (العصبية، الانبساطية، الطيبة، الصفاوية، يقظة الضمير) ويمكن تعريف هذه العوامل الخمسة من خلال السمات التي تجتمع لتكون العامل. وفقاً للجدول رقم (1)

جدول (1) سمات النموذج لكل عامل من العوامل الخمسة الكبرى

العامل	السمات النموذجية التي تقيسه
الانبساطية	كثير الكلام، نشيط، اجتماعي، مسيطر، متحمس

العامل	السمات النموذجية التي تقيسه
الطيبة، الايثار	كريم، ودي، متسامح، مفيد
يقظة الضمير	منظم، متمكن، مؤثر، موثوق به، يعتمد عليه
العصابية	قلق، عصبي، متقلب، مهموم، انفعالي
الصفافية، التفتح العقلي	ذكي، واسع الخيال، محب الاستطلاع، محنك.

(عبد الخالق والأنصاري، 1996: 19)

#### العامل الأول- الانبساطية:

ويتكون عامل الانبساطية وفقاً لدراسة كوستا وماركي (1995) وكذلك ذكرها (الحسيني، 2004: 70\_71) وهي (الدفء، البحث عن الإثارة، الحزم، النشاط، الانفعالات الموجبة) وتعرف الباحثتان الانبساطية بأنها الدرجات التي يحصل عليها أفراد العينة في المقياس الفرعي للانبساطية.

#### العامل الثاني: الطيبة:

هي مجموعة السمات الشخصية الممثلة في الثقة، الاستقامة، الإيثار، القبول، التواضع، والاعتدال في الرأي (الأنصاري، 1997: 287)

وقد تظهر الطيبة أو الموافقة في السلوك الاجتماعي، وتتأثر بصورة الذات، وتساعد على تكوين شكل الاتجاهات الاجتماعية وفلسفة الحياة (الحسيني، 2004: 74)

وتعرف الباحثتان الطيبة بأنها الدرجات التي يحصل عليها أفراد العينة في المقياس الفرعي للطيبة

#### العامل الثالث: يقظة الضمير:

هي مصطلح يشير إلى المسيرة والتحكم في الاندفاعات (الحسيني، 2004: 75) ويشمل المثابرة والتنظيم لتحقيق الأهداف المرجوة، فالدرجة المرتفعة تدل على أن الفرد منظم ويؤدي واجباته باستمرار وبإخلاص بينما الدرجة المنخفضة تدل على أن الفرد أقل حذراً وأقل تركيزاً أثناء أدائه للمهام المختلفة. (جبر، 2012: 7)

وقد أسفرت الدراسات العملية إلى أن يقظة الضمير لها ستة مكونات هي (الكفاءة، النظام، الإحساس بالواجب، الكفاح من أجل إنجاز الأعمال، ضبط الذات، التأنى) (عبدالعال، 2006: 32) وتعرف الباحثتان يقظة الضمير بأنها الدرجات التي يحصل عليها أفراد العينة في المقياس الفرعي ليقظة الضمير.

#### العامل الرابع: العصابية:

هي مجموعة السمات الشخصية التي تركز على عدم التوافق والسمات الانفعالية السلبية وكذلك السلوكية مثل القلق والاكتئاب. (عبد العال، 2006: 27)

ويرى كوستا وماكري (1995) الشخص العصابي بأنه شخص لديه خبرات غضب عالية، واشمئزاز وحنن وارتباك، وانفعالات سالبة.

وتعرف الباحثتان العصابية بأنها الدرجات التي يحصل عليها أفراد العينة في المقياس الفرعي للعصابية.

### العامل الخامس: الصفاوية، التفتح العقلي:

هي مجموع السمات الشخصية التي تركز على قيم اللاتسلطية والانفتاح على مشاعر الآخرين وخبراتهم. (كاظم، 2002: 26)

وتعرف الباحثان الصفاوية بأنها الدرجات التي يحصل عليها أفراد العينة في المقياس الفرعي للصفاوية. ومما سبق يتضح أن نموذج العوامل الخمسة الكبرى أكثر النماذج قبولاً وهذا يؤكد مدى صلاحية الدراسة مع العديد من المتغيرات النفسية والاجتماعية والشخصية في مختلف الثقافات.

### ثانياً- الدراسات السابقة:

لقد تنوعت الدراسات التي تناولت العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والتي افادت الباحثان في البحث حيث هدفت دراسة ( كريسوفر وبروس، 1992) إلى بيان العلاقة بين الاجتماعية كسمة للشخصية والمشاركة السياسية لدى الأمريكيين السود وقد توصلت النتائج إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاجتماعية والمشاركة السياسية، وأشارت دراسة هيزل وآخرين (2001) إلى بيان العلاقة بين كل من عوامل الشخصية الثلاث لأيزنك\_ الانطواء/ الانبساط، العصابية/ الاتزان، الذهانية\_ وعلاقتها مع سمات الاتصال، ومن أهم ما توصلت لها النتائج الآتية: وجود علاقة بين أبعاد الشخصية لدى أيزنك وسمات الاتصال، هذا يعني أن مقياس أيزنك يتمتع بالصدق والثبات عند تطبيقه في بيئات مختلفة، بينما دراسة (عادل هريدي وطريف شوقي، 2002) التي هدفت إلى التعرف على مصادر ومستويات السعادة المدركة في ضوء العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والتدين وبعض المتغيرات الأخرى، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة موجبة بين عوامل الشخصية (الانبساط/ المجاراة/ يقظة الضمير/ التفتح على الخبرة) ومكونات الوجدان الإيجابي، ومعنى الحياة والرضا عن الحياة. وارتبطت سلباً بالوجدان السلبي، وارتبط الوجدان السلبي والعصابية بالتدين سلباً، وارتبط الوجدان السلبي بالعصابية إيجابياً، وكذلك دراسة (عبد العال، 2006) التي هدفت إلى معرفة العلاقة بين متغيرات الذات (المفهوم والفعالية وتقدير الذات) من جهة، واضطراب الهوية من جهة أخرى، ثم معرفة العلاقة بين العوامل الخمسة واضطراب الهوية. وتوصل الباحث إلى أن هناك علاقة موجبة بين اضطراب الهوية وكل من بعدي العصابية ونقد الذات، كذلك توجد علاقة سالبة بين اضطراب الهوية وكل من تقدير الذات وفعالية الذات والانبساط والتفتح والطيبة ويقظة الضمير، وأشارت دراسة (شقفة، 2011) إلى أهمية الكشف عن مستويات كلٍ من: الاتجاهات السياسية، والانتماء السياسي، والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، لدى الشباب الفلسطيني. والتعرف على طبيعة العلاقة ودورها بين كلٍ من الاتجاهات السياسية والانتماء السياسي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الشباب الفلسطيني، وعلاقته بمتغيرات الدراسة. وأسفرت النتائج عن: وجود علاقة بين الراديكالية الليبرالية والفاشية والانتماء السياسي، في حين لا توجد علاقة بين المحافظة وبين الانتماء السياسي. وعدم وجود فروق بين متوسطي درجات مجموعات العوامل الكبرى للشخصية (الانبساط، الصفاوة/ الانفتاح، يقظة الضمير التفاني) تبعاً لمتغير العمر. عدم وجود فروق بين متوسطي درجات مجموعات العوامل الكبرى للشخصية (الانبساط، الطيبة/ الوداعة) تبعاً لمتغير المستوى الدراسي، وهدفت دراسة (الحداد، 2011) إلى معرفة العلاقة الارتباطية الخطية بين المشاركة السياسية وعوامل الشخصية الخمسة الكبرى. لدى عينة ممثلة لمعلمي المدارس الثانوية بمدينة غزة، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين المشاركة السياسية وعوامل الشخصية الخمسة الكبرى " العصابية، الانبساطية، يقظة الضمير"، في حين لم توجد فروق تعزى للتخصص على جميع متغيرات الدراسة، وأشارت دراسة (الساعاتي، 2012) إلى التعرف على العوامل المميزة لشخصية القائد السياسي وفق نظرية العوامل الخمسة. وكان من أهم النتائج أن حصلت الشخصية يقظة



الضمير على المرتبة الأولى ثم الطيبة في المرتبة الثانية ثم الانبساطية في المرتبة الثالثة ثم الصفاوة في المرتبة الرابعة ثم العصابية في المرتبة الأخيرة، كذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العوامل الخمسة الكبرى لشخصية القائد السياسي تعزى للمستوى التعليمي أو مكان السكن أو الاعتقال لدى الاحتلال أو الإبعاد عن الوطن أو التنظيمات السياسية، بينما أشار (جبر، 2012) إلى التعرف على أكثر العوامل الخمسة الكبرى للشخصية شيوعاً لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة، والتعرف على العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وقلق المستقبل لدى طلبة الجامعات وكذلك الكشف عن الفروق في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة الجامعات، وكانت النتائج كالتالي: عامل يقظة الضمير الأعلى انتشاراً بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية. وكانت العصابية الأقل انتشاراً. كما بينت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين عامل العصابية، في حين كانت العلاقة سلبية مع عوامل الانبساط، والانفتاح على الخبرات، ويقظة الضمير، وبينت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في جميع عوامل الشخصية لصالح الطالبات ما عدا الانبساط، ولم توجد فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الجامعة ما عدا يقظة الضمير فقد كانت الفروق لصالح طلبة جامعة الأزهر.

كذلك تعددت الدراسات التي تناولت الأسرى والأسير الفلسطيني ودوره حيث أشارت دراسة (الداعور، 2015) إلى بيان الدور الذي لعبه الأسرى في أروقة الأحزاب السياسية الفلسطينية، سواء كانوا داخل الأسر أو خارجه، وقد رصدت الجذور التاريخية لقضية الأسرى الفلسطينيين واقع الأسرى في سجون الاحتلال، مروراً بالأحداث والتطورات على الساحة الفلسطينية، واستخدمت الباحثة كلاً من المنهج التاريخي، والمنهج الوصفي التحليلي، ومنهج تحليل المضمون، وخلصت النتائج إلى لعب الأسرى دوراً مميزاً في الحركات والأحزاب السياسية الفلسطينية، واستطاعوا أن يتقلدوا أعلى المناصب، ويشاركوا في صنع القرار التنظيمي داخل التنظيم، كذلك تقلد الأسرى أعلى المناصب السياسية في مؤسسات السلطة الفلسطينية، سواء في المؤسسات المدنية أو الوزارات أو الأجهزة العسكرية والشرطية، كما شارك الأسرى في الانتخابات المحلية التشريعية وحصلوا على نسبة عالية من المقاعد، وأشارت دراسة (الزير، 2001) إلى الكشف عن الآثار بعيدة المدى الناتجة عن السجن والتعذيب لدى المحررين الفلسطينيين في قطاع غزة وعلاقتها بالاضطراب الناتج عن الصدمة والأمراض النفسية والجسمية. وقد أفادت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية قوية بين التعرض للتعذيب الجسدي والنفسي والآثار بعيدة المدى الناتجة عنه مثل الاضطراب الناتج عن الصدمة والأمراض النفسية والجسمية. وبينت أيضاً عدم وجود علاقة أو فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاضطراب الناتج عن الصدمة والأعراض النفسية، يعزى ذلك إلى عمر الأسير المحرر عند الاعتقال، مدة الأسر، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية، ومرور الوقت على التحرر، وأشارت دراسة (شهبان، 2007) إلى الكشف عن أكثر مكونات البناء النفسي تمايز لدى الأسير الفلسطيني وكذلك الكشف عن الفروق الجوهرية في مكونات البناء النفسي لدى الأسير الفلسطيني. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة في مكونات البناء النفسي من حيث نوع الاعتقال لصالح المحكومين، وعدم وجود فروق ذات دلالة في مكونات البناء النفسي تعزى لمتغير العمر أو لمتغير مدة الحكم، بينما هدفت دراسة (أبو قاعود، 2008) إلى الكشف عن أثر التعذيب الذي تعرض له الأسرى في سجون الاحتلال وعلاقة ذلك بمستوى التفكير الأخلاقي لدى الأسرى. وقد بينت النتائج وجود علاقة عكسية بين شدة التعذيب ومدة الاعتقال ومستوى التفكير الأخلاقي، كما وبينت الدراسة وجود فروق جوهرية بين المستويات التعليمية ومستوى التفكير الأخلاقي، وتوجه (العقاد، 2012) إلى إبراز واقع الأسرى داخل السجون مبيناً لهم أحكامهم الشرعية في عباداتهم ومعاملاتهم وعلاقاتهم مع سجانهم. وأظهرت النتائج أن الأسير الفلسطيني يتعرض في مراحل التحقيق إلى أصناف وألوان شتى من العذاب والمعاناة، وأن العزل الانفرادي من أسوأ العقوبات التي تمارس

ضد بعض الأسرى الفلسطينيين في السجون الصهيونية. كما أوضحت أن أحكام العبادات المتعلقة بالأسرى تُبنى في معظمها على التيسير ورفع الحرج ويغلب جانب الأخذ بالرخصة على جانب العزيمة.

### تعقيب على الدراسات السابقة

من خلال ما سبق تعقب الباحثان على الدراسات السابقة بما يلي:

أجريت الدراسات السابقة على شرائح مختلفة وإن معظم الدراسات التي أجريت طبقت على عينة من طلبة الجامعات مثل دراسة (عبد العال، 2006)، (جبر، 2012).

لكن الدراسة الحالية اختلفت من حيث العينة حيث إنها تناولت الأسرى المحررين الفلسطينيين وهذا يتطابق مع دراسة هيزل وآخرين (2001)، كما أن معظم الدراسات السابقة استخدمت المنهج الوصفي التحليلي مثل دراسة (جبر 2012)، (الداعور، 2015)، والحداد (2011)، كما تناولت العديد من الدراسات نظرية العوامل الخمسة وعلاقتها ببعض المتغيرات مثل دراسة عادل هريدي وطريف شوقي (2002)، لكن هذا البحث تناول متغير (العمر ومدة الاعتقال) لدى الأسرى المحررين الفلسطينيين، وفي حدود علم الباحثين لم يقع بين يديهما دراسة بحثت العلاقة بين نفس متغيرات الدراسة الحالية التي أجريت على الأسرى المحررين الفلسطينيين، وما عثرت عليه الباحثان هي دراسة واحدة فقط تناولت البناء النفسي للشخصية لدى الأسرى الفلسطينيين الذين مازالوا رهن الاعتقال.

### 3- منهجية البحث وإجراءاته

#### 1- منهجية البحث:

تعتمد هذه المنهجية على رؤية تحليلية وصفية قوامها المنهج الوصفي، حيث يتم الاعتماد على أداة وصفية رئيسية "مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية"، وقد تم تطبيقها وفقاً للمراحل التالية:

#### 2- بناء أداة البحث:

- مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

تم الاستعانة بمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من إعداد: كوستا وماكري بهدف الكشف عن أكثر العوامل بروزاً لدى شخصية الأسير المحرر وأثر بعض المتغيرات على تلك العوامل.

#### أ- وصف المقياس:

يتضمن المقياس (60) فقرة حول العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (العصابية، الانبساطية، الصفاوة، الطيبة، يقظة الضمير) وفيما يلي جدول يوضح توزيع فقرات المقياس على العوامل الخمسة:

جدول (2) توزيع فقرات المقياس على العوامل

م	العوامل	العدد	الفقرات
1	العصابية	12	1، 4، 9، 17، 21، 26، 31، 36، 41، 46، 51، 56
2	الانبساطية	12	2، 7، 11، 16، 22، 27، 32، 37، 42، 47، 52، 57
3	الصفاوة	12	6، 10، 13، 18، 23، 28، 33، 38، 43، 48، 53، 60
4	الطيبة	12	3، 12، 14، 19، 24، 29، 34، 39، 44، 49، 54، 58
5	يقظة الضمير	12	5، 8، 15، 20، 25، 30، 35، 40، 45، 50، 55، 59
	المجموع		60

- ب- صدق المقياس: تم عرض المقياس على بعض الخبراء والمتخصصين من أساتذة علم النفس للاستفادة من التوجيهات، والملاحظات، والمقترحات التي يبديها كل منهم في عبارات المقياس، وقد أمكن التأكد من صدق عبارات المقياس في قياس ما وضعت لقياسه وهو صدق المحكمين، وبعد إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون، تم حذف فقرة (60) من فقرات المقياس، وتعديل لبعض الفقرات، وأصبح عددها (59) فقرة.
- تم حساب صدق الاتساق لكل عبارة تندرج تحت كل عامل من عوامل المقياس، وجاءت قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (0.01)، (0.05)، حيث تراوحت ما بين (0.495-0.765) في عامل العصابية، و(0.342-0.810) في عامل الانبساطية، و(0.432-0.839) في عامل الصفاوة، و(0.484-0.849) في عامل الطيبة، و(0.473-0.865) في عامل يقظة الضمير، وهي معاملات ارتباط إيجابية تتراوح ما بين المقبولة والقوية، مما يدل على صدق المقياس في قياس ما وضع لأجله.
- وتم حساب الاتساق الداخلي لكل عامل من عوامل المقياس والدرجة الكلية للمقياس، وجاءت قيم معاملات الارتباط للعوامل الخمسة دالة عند مستوى دلالة (0.01)، وفيما يلي جدول يوضح قيم معاملات الارتباط.

جدول (3) معاملات ارتباط المحور مع الدرجة الكلية للمحور

م	العوامل	معامل الارتباط
1	العصابية	0.942
2	الانبساطية	0.974
3	الصفاوة	0.952
4	الطيبة	0.967
5	يقظة الضمير	0.946

\*\* دال عن مستوى ( $\alpha \geq 0.01$ )

- تم حساب ثبات الأداة بطريقة التباين باستخدام معادلة "ألفا كرونباخ" (Cronbach Alpha): تعتمد معادلة "ألفا كرونباخ" على تباينات أسئلة المقياس، وتشتت أن تقيس بنود المقياس سمة واحدة فقط؛ ولذلك تم حساب معامل الثبات لكل عامل على انفراد، ثم تم حساب معامل ثبات المقياس ككل، والجدول التالي يوضح قيم معاملات ألفا كرونباخ لكل عامل على انفراد، ولعوامل المقياس ككل:

جدول (4) معامل ثبات ألفا كرونباخ للعوامل الخمسة للمقياس

رقم	عدد الفقرات	العوامل	قيمة ألفا
1	12	العصابية	0.76
2	12	الانبساطية	0.747
3	11	الصفاوة	0.757
4	12	الطيبة	0.779
5	12	يقظة الضمير	0.768
	59	الدرجة الكلية	0.835

- تشير البيانات في الجدول (4) إلى أن قيم معامل الثبات مرتفعة. وبعد التأكد من صدق وثبات الاستبانة، اعتمدت الاستبانة بصورة نهائية، وأصبحت قابلة للتطبيق على عينة الدراسة من الأسرى المحررين بصفحة الأحرار.

#### 4- عرض نتائج البحث وتفسيرها:

- اجابة السؤال الاول: أكثر العوامل شيوعاً لدى شخصية الأسير المحرر للكشف عن أكثر العوامل شيوعاً لدى شخصية الأسير تم الاستعانة بمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، من إعداد: كوستا وماكري، حيث تم تطبيقه على عينة من الأسرى المحررين في صفقة وفاء الأحرار، وجاءت استجابات أفراد العينة على النحو التالي:  
جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل عامل من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وكذلك ترتيبها

م	العوامل	عدد الفقرات	المتوسطات الحسابية	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
4	الطيبة	12	46.0000	10.34930	76.6	1
5	يقظة الضمير	12	45.9200	10.44258	76.5	2
1	العصابية	12	42.1200	9.97559	70.2	3
2	الانبساطية	12	38.7600	9.00576	64.6	4
3	الصفاوة	11	37.4400	8.57123	62.4	5

يتضح من الجدول السابق أن الطيبة حصلت على المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (76.6) ومتوسط حسابي (46.0000).

- اجابة السؤال الثاني: أثر بعض المتغيرات (العمر، مدة الاعتقال) على تلك العوامل سيتم الاجابة على هذا التساؤل من خلال التحقق من الفرضيات وهي:  
الفرض الأول: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $\alpha \leq 0.05$  في متوسطات آراء عينة البحث حول شخصية الأسير الفلسطيني وفق نظرية العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تعزى لمتغير عمر الأسير (أقل من 20 سنة، 20-40 سنة، 40 فأكثر).  
وللتحقق من هذا الفرض تم حساب قيمة (ف) من خلال تحليل التباين الأحادي ONE WAY ANOVA، والجدول رقم (5) يوضح تأثير متغير عمر الأسير على شخصية الأسير الفلسطيني.

جدول (5) مجموع المربعات ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى دلالتها لاستبانة متغير عمر الأسير

العامل	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسطات المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
العصابية	بين المجموعات	132.557	66.278	.628	.543
	داخل المجموعات	2322.083	105.549		
	المجموع	2454.640			
الانبساطية	بين المجموعات	88.393	44.197	.508	.608
	داخل المجموعات	1912.167	86.917		
	المجموع	2000.560			
الصفاوة	بين المجموعات	201.143	100.572	1.373	.274

العامل	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسطات المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
	داخل المجموعات	1611.017	73.228		
	المجموع	1812.160			
	بين المجموعات	60.767	30.383	.259	
الطبية	داخل المجموعات	2581.233	117.329		.774
	المجموع	2642.000			
	بين المجموعات	186.523	93.262	.820	
يقظة الضمير	داخل المجموعات	2503.317	113.787		.454
	المجموع	2689.840			
	بين المجموعات	2927.643	1463.822	.641	
المجموع	داخل المجموعات	50206.917	2282.133		.536
	المجموع	53134.560			
	بين المجموعات				

ومن الجدول السابق يمكن استنتاج الآتي:

- قيمة (ف) غير دالة في جميع عوامل الشخصية وهذا يعني أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة عينة الأسرى الفلسطينيين حول تأثير عمر الأسير على العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.
- الفرض الثاني: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $\alpha \leq 0.05$  في متوسطات آراء عينة البحث حول شخصية الأسير الفلسطيني وفق نظرية العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تعزى لمتغير مدة الاعتقال (أقل من 5 سنوات، 5-10 سنوات، 10 فأكثر).
- وللتحقق من هذا الفرض تم حساب قيمة (ف) من خلال تحليل التباين الأحادي ONE WAY ANOVA، والجدول رقم (6) يوضح تأثير متغير مدة الاعتقال على العوامل الخمس الكبرى للشخصية.

جدول (6) مجموع المربعات ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى دلالتها لاستبانة مدة الاعتقال

العامل	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسطات المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
العصابية	بين المجموعات	115.051	38.350	.344	.794
	داخل المجموعات	2339.589	111.409		
	المجموع	2454.640			
الانبساطية	بين المجموعات	173.904	57.968	.666	.582
	داخل المجموعات	1826.656	86.984		
	المجموع	2000.560			
الصفاءة	بين المجموعات	342.838	114.279	1.633	.212
	داخل المجموعات	1469.322	69.968		
	المجموع	1812.160			
الطبية	بين المجموعات	141.167	47.056	.395	.758

العامل	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسطات المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة	الدلالة
	داخل المجموعات	2500.833	119.087			
	المجموع	2642.000				
يقظة الضمير	بين المجموعات	399.451	133.150	1.221	.327	غير دال
	داخل المجموعات	2290.389	109.066			
	المجموع	2689.840				
المجموع	بين المجموعات	5137.771	1712.590	.749	.535	غير دال
	داخل المجموعات	47996.789	2285.561			
	المجموع	53134.560				

من الجدول السابق يمكن استنتاج الآتي:

- قيمة (ف) غير دالة في جميع عوامل الشخصية وهذا يعني أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة عينة الأسرى الفلسطينيين حول تأثير مدة الاعتقال على العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

#### تفسير النتائج:

أوضح البحث الحالي أهم العوامل الخمسة المؤثرة على شخصية الأسير الفلسطيني حيث احتلت الطيبة المركز الأول لدى أفراد العينة بوزن نسبي يقدر (76.6)، يليها يقظة الضمير المركز الثاني بوزن نسبي يعادل (76.5)، ثم العصابية بوزن نسبي (70.2)، يليها الانبساطية بوزن نسبي يوافق (64.6) وأخيراً الصفاوة بوزن نسبي (62.4)، وهذا مؤشر إيجابي حيث إن الأسير يتمتع بدرجة عالية من الطيبة و يقظة الضمير.

فتمثل الطيبة في الثقة والاستقامة والإيثار وهذا يرجع إلى قوة الوازع الديني لدى أفراد العينة وتأثير العوامل الاجتماعية التي تميز المجتمع الفلسطيني عن غيره، فلم تؤثر حياة الأسر ومرارتها على درجة الالتزام الديني والأخلاقي، ولم يحدث تغيير جذري في شخصيته وبقيت الطيبة هي ما تمثل شخصية الأسير الفلسطيني، ويمثل عامل يقظة الضمير الدافع الأساسي للإنجاز وتحمل المسؤولية للدفاع عن الوطن وتحريره مما يدفع الفرد دوماً نحو تحقيق الأهداف وإتقان الأعمال بهمة عالية وتفكير متأن ييسره في تسيير أموره واتخاذ قراراته.

ويرجع وجود عامل العصابية إلى درجة الانتهاكات المتواصلة التي يتعرض لها الأسير في سجون الاحتلال والحرمان من أدنى الحقوق الإنسانية.

ثم كانت الصفاوة هي آخر عامل من العوامل الخمسة التي تتأثر بها شخصية الأسير فكانت أدنى درجات العوامل، ويرجع ذلك إلى عزل الأسير عن العالم الخارجي خلال فترة الاعتقال الطويلة المحكوم بها مما يضعف عملية الانفتاح على الآخرين والاستفادة منهم ومشاركتهم.

كما أشار البحث إلى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة عينة الأسرى الفلسطينيين حول تأثير (عمر الأسير\_ مدة الاعتقال) على العوامل الخمسة الكبرى للشخصية. فإن الاعتقال وبالرغم من قسوته ومرارته لم يكن ليؤثر في شخصية الأسير الفلسطيني الذي عانى من ويلات الاحتلال منذ نعومة أظفاره من تشريد وقتل واعتقال ودمار، وكان للاحتلال دور في أن يشب الطفل بطلاً مناضلاً مدافعاً عن حقوق سلبت منه منذ الصغر كذلك يتعلق الأمر بسمات الشخصية الفلسطينية الصبورة، ، وكذلك درجة الانتهاكات الممارسة بحقهم بشكل مستمر كان لها أثر في نتائج البحث الذي أثبت قوة شخصية الأسير الفلسطيني وصلابة عزمته.

كذلك زاد البحث من التأكيد على صلاحية قائمة العوامل الخمسة للتطبيق في المجتمع العربي بشكل عام والفلسطيني بشكل خاص حيث كانت معاملات الصدق والثبات عالية. وقد أظهرت النتائج أيضاً عدم وجود فروق دالة في العوامل المميزة لشخصية الأسير تعزى لمتغير العمر ومدة الاعتقال وهذا يؤكد على صلابة المجتمع الفلسطيني والتزامه بالعقيدة والكفاح والسعي لاسترداد الحقوق المسلوبة.

## التوصيات والمقترحات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثتان، توصى الباحثتان وتقدمان الآتي:

- 1- عدم تجاهل احتياجات الأسرى المادية والمعنوية وضرورة المتابعة من قبل وزارة الأسرى وجمعيات حقوق الإنسان.
- 2- عقد العديد من البرامج التدريبية الإرشادية التي تخدم الأسرى المحررين وتساعدهم في التكيف الإيجابي مع المجتمع.
- 3- كما تقترح الباحثتان إجراء العديد من الدراسات حول الأسرى الفلسطينيين والتي تخدم قضيتهم وتمويل هذه الدراسات ودعمها، وعلى النحو التالي:
  - برنامج إرشادي مقترح لتخفيف الآثار النفسية الناتجة عن تجربة الأسر لدى الأسير الفلسطيني المحرر.
  - استخدام السيكودراما في علاج بعض المشكلات النفسية الناتجة عن الأسر لدى الأسرى الفلسطينيين.
  - دراسة أثر الإبعاد القسري على شخصية الأسير الفلسطيني المحرر المبعد وعلاقته ببعض المتغيرات.
  - واقع الأسيرات الفلسطينيات في سجون الاحتلال - دراسة تحليلية.

## قائمة المراجع

### أولاً- المراجع بالعربية

- أباطة، أمال (2000): الأنماط السلوكية للشخصية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- أبو رزق، محمد (2011): السمات الشخصية المميزة لذوي صعوبات التعلم وعلاقتها بالانتباه وبعض المتغيرات. ص 17
- أبو قاعد، عبد الناصر (2008) " تجربة التعذيب لدى الأسرى الفلسطينيين وعلاقتها بالتفكير الأخلاقي " رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية - غزة.
- أبو هلال، فراس (2009): معاناة الأسير الفلسطيني في سجون الاحتلال الإسرائيلي، مركز الزيتونة للدراسات والأبحاث، بيروت.
- الأغا، بشار (2009) دراسة سمات شخصية مرضى الوسواس القهري في البيئة الفلسطينية باستخدام برنامج تدريب علاجي، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة
- الأنصاري، بدر (1997): مدى كفاءة قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في المجتمع الكويتي، بحث منشور، مجلة دراسات نفسية، المجلد السابع، العدد الثاني، القاهرة.
- جبر، أحمد (2012) " العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة " رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر - غزة.
- الحداد، شعبان (2011): المشاركة السياسية وعلاقتها بعوامل الشخصية الخمس الكبرى لدى عينة من المعلمين الفلسطينيين، بحث منشور، مجلة الزيتونة، العدد 2، فلسطين.

- الحداد، شعبان (2011): المشاركة السياسية وعلاقتها بعوامل الشخصية الخمس الكبرى لدى عينة من المعلمين الفلسطينيين، مجلة الزيتونة، العدد 2.
- الحسيني، هشام حبيب (2004): نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية \_ التحليل النظري والقياس، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- الداعور، اسماعيل (2015): دور الأسرى في الحركات السياسية الفلسطينية (1987\_2006)، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الأزهر، غزة.
- رشوان، حسين (2006) الشخصية دراسة في علم الاجتماع النفسي، مركز الاسكندرية للكتاب.
- رمضان، نائل (2012): احكام الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي \_ دراسة فقهية مقارنة، مركز الزيتونة للدراسات والبحوث، بيروت، ط1.
- زغرة، شوقي (2015): سياسة حركتي فتح وحماس تجاه قضية الأسرى (1993\_2014)، رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الأزهر، غزة.
- الزير، محمد (2001) " الآثار بعيدة المدى للتعذيب لدى المحررين الفلسطينيين وعلاقتها ببعض المتغيرات " رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية - غزة.
- الساعاتي، إسلام احمد (2012) "دراسة لبعض العوامل المميزة لشخصية القائد السياسي وفق نظرية العوامل الخمسة الكبرى " رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية - غزة.
- شقفة، عطا (2011): الاتجاهات السياسية وعلاقتها بالانتماء السياسي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدي الشباب الجامعي في قطاع غزة. رسالة دكتوراه، جامعة الدول العربية - مصر.
- شهبان، إسلام (2007) " البناء النفسي للأسير الفلسطيني وعلاقته ببعض المتغيرات " رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية - غزة.
- الصاحب، فقهي (2011): أنماط الشخصية على وفق نظرية الانيكرام والقيم والذكاء الاجتماعي، دار الصفاء للنشر، عمان.
- عادل هريدي، وشوقي طريف (2002): مصادر ومستويات السعادة المدركة في ضوء العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والتدين وبعض المتغيرات الأخرى، مجلة علم النفس، ع61، القاهرة، الهيئة المصرية للكتاب، (78\_46)
- عبد الخالق، أحمد و الأنصاري، بدر (1996): العوامل الخمسة الكبرى في مجال الشخصية. مجلة علم النفس، ع 38، القاهرة: الهيئة العامة للكتاب.
- عبد العال، السيد (2006): بعض متغيرات الذات والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لدى مضطربي الهوية من طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد 61.
- عبد العال، محمد (2006) بعض متغيرات الذات والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لدى مضطربي الهوية من طلاب الجامعة، بحث منشور، مجلة جامعة المنصورة كلية التربية، العدد 61
- عبد القادر، أحمد و الأنصاري، بدر (1996) العوامل الخمسة الكبرى في مجال الشخصية. مجلة علم النفس، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، العدد 38.
- العبيدي، محمد (2011): علم نفس الشخصية، مركز البحوث التربوية والنفسية، دار الثقافة للنشر.
- العقاد، مؤنس (2012): " أحكام الأسير الفقهية- دراسة تطبيقية على الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي " رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية - غزة.



- العمرية، صلاح الدين (2005) علم النفس، ط1، مكتبة المجتمع العربي.
- غنام، ختام (2005) السمات الشخصية والولاء التنظيمي لدى معلمات المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في محافظة نابلس، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.
- كريم، ميثم (2007) دراسة مقارنة لبعض السمات الشخصية بين لاعبي المستويات الرياضية العالية في الالعاب الفرقية، مجلة علوم التربية الرياضية، جامعة بابل، المجلد السادس، العدد الثاني.
- الميلادي، عبد المنعم (2006) الشخصية وسماتها، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية.
- نجم، أمل (2011): السمات المميزة لشخصية زوجات الأسرى وغير الأسرى الفلسطينيين في ضوء بعض المتغيرات، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.

#### ثانيًا- الدراسات الأجنبية

- Christopher & Bruce, (1992) the social and political participation of black American: compensatory and ethnic community perspectives revisited, journal social forces, volume (70), ISSU, (3), number (701).
- Ysenck big three and communication traits \_ three correlation studies, journal articles, eric, ej 642806. heiselet (2001) E
- Costa p.& mccrae, r (1995), domains and facets: hierarchical personality assessment using the revised neo personality inventory, journal of personality assessment, 64, 1, 21\_50